

٥٩ دبلوماسياً أمريكياً يحتجون :

"بولتون" الخطأ .. في المكان الخطأ

■ يقدم ٥٩ دبلوماسياً أمريكياً سابقاً معارضين لترشيح جون بولتون سفيراً لأمريكا في الأمم المتحدة رسالة بهذا الصدد إلى عدد من الأعضاء البارزين في الكونجرس الأمريكي اليوم.

ورشح جورج بوش الرئيس الأمريكي الجمهوري بولتون للمصب قبل ثلاثة أسابيع وسط تدمير من جانب الديمقراطيين الذين يرون فيه شخصية باعثة على الانقسامات وأظهر استخفافه بالأمم المتحدة من قبل.

وقال الدبلوماسيون السابقون في الرسالة الموجهة إلى ريتشارد لوجان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي "نحتم على رفض الترشيح".

وتحدث دبلوماسيون سابقون عملاً تحت رؤساء أمريكيين سابقين من ريتشارد نيكسون إلى بيل كلينتون عن موقف بولتون الذي لا يرى في الأمم المتحدة قيمة إلا إذا خدمت وبشكل مباشر مصالح الولايات المتحدة.

وقالوا أيضاً إن بولتون الذي يشغل حالياً منصب وكيل وزارة الخارجية لحد من التسلح والامن الدولي لديه سجل غير عادي في معارضة جهود تعزيز الامن الأمريكي من خلال الحد من التسلح وأنه عمل لتايوان كبعثة مدفوع الاجر وأنه صرح بان تايوان يجب ان تعامل معاملة دولة ذات سيادة.

ونكروا أيضاً ان انشطته السابقة وتصريحاته تشير بكل حسم الى انه الرجل الخطأ لولي المنصب. ولم يكن لدى جوان مورر المتحدة باسم الخارجية الأمريكية تعليق على الرسالة.

ومن المقرر ان تعقد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جلسة تناقش فيها ترشيح بولتون لمنصب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة لدى عودة الكونجرس من عطلة عيد الفصح اواخر شهر ابريل.

ومن بين الموقعين على الرسالة جيمس جيرالد هيلمان السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة في ادارة الرئيس الأسبق جيمي كارتر وروجر كيرك السفير الأمريكي السابق في الصومال ورومانيا خلال رئاسة نيكسون وجرالد فورد ورونالد ريجان وايضا برينستون وليامز السفير الأمريكي السابق لدى جنوب أفريقيا وتيجيريا خلال رئاسة ريجان وجورج بوش الأب وكينتون.

لإنقاذ منصبه في الأمم المتحدة :

عنان يعترزم الإقرار بتورط نجله في فضيحة النفط مقابل الغذاء



■ لندن/ وكالات الأنباء/ قالت مصادر صحفية أمس إن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يعترزم التضحية بسمعة نجله خلال معركته لإقناع منصفه بعد شنهات الفساد التي أحاطت به وبالمظلمة الدولية.

وقالت صحيفة تلغراف إن تقرير لجنة التحقيقات التي تبحث فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء سينتقد الأمين العام بسبب سلسلة إخفاقاته الإدارية وسيتهمه بصفه خاصة بأنه لم يتمكن من إدراك تعارض المصالح الذي كان يمثله عمل نجله كوجو مع شركة كوتكتا السويسرية التي حصلت على عقد مريع في إطار البرنامج الضخم الذي تبلغ قيمته مئات ملايين الدولارات.

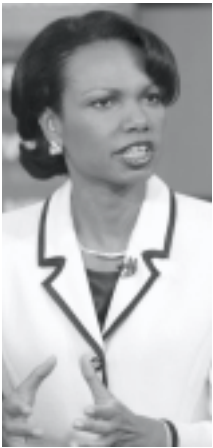
وقالت الصحيفة إن بعض محتويات التقرير تسربت ونشر إلى أن عنان سيغني من تهمة تدبير أو الاستفادة من حصة الأمم المتحدة في العقود إلا أن هناك قلقاً متزايداً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك من أن الكشف الجديد عن «شركة كوتكتا» وكوجو عنان سيؤديان من ضغوط واشنطن على عنان للتخلي عن منصبه.

وقالت صحيفة وال ستريت إن التقرير سيذكر إن كوجو عنان تلقى ٤٠٠ ألف دولار من الشركة السويسرية بين عامي ١٩٩٦م و٢٠٠٤م وهو ما يزيد على ضعف المبلغ الذي أقر به مسبقاً إلى أن علاقات أسرة عنان تدهورت بسبب تعارض المصالح.

ومن المتوقع أن يذكر التقرير أيضاً على لقاء سابق لم تكشف عنه بين كوفي عنان وشركة كوتكتا بداية عام ١٩٩٢م قبل خمسة أعوام من توليه منصب الأمين العام وقد نفى عنان أن تكون أي أمور غير لائقة قد جرت خلال اللقاء إلا أن منتقدي عنان في واشنطن يرون أن عدم الكشف عن اللقاء يعطي انطباعاً بأن هناك أموراً تجري تخفيها.

ومن المتوقع أن يستغل النواب الجمهوريون الذي يطالبون بعزل عنان

منظمة العفو تشكك بالتقرير الأمريكي في شأن حقوق الإنسان



■ واشنطن/وكالات: انتقدت منظمة العفو الدولية «أمستي» تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، عن حالة حقوق الإنسان في العالم، واعتبرت أن فضائح تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبوغريب وما جرى في معتقل غوانتانامو قوضت السلطة الأخلاقية للإدارة الأمريكية، فيما رصد التقرير الذي أعلنته وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الليلة قبل الماضية الحالة في الدول العربية والإسلامية وركز على ما اعتبره فشلاً في وقف الإبادة الجماعية في دارفور غرب السودان.

وتجاهل الانتهاكات الإسرائيلية والكتفي بالإشارة السريعة إلى سلبات الجدار الفاصل والحوادث العسكرية. وكان التقرير قد انتقد الحكومة السودانية كما عمن إلى سوريا وإشاد بالتطورات الإيجابية في بعض دول الخليج واعتبر ما يجري في إيران تراجعاً عن الديمقراطية وحرية الصحافة.

وقالت «أمستي» في بيان «تقلص سلطة الولايات المتحدة في تعزيز حقوق الإنسان في الخارج مع كل مرة تجيز فيها التدخل أو ترفض التحقيق بتعمق في انتهاكات حقوق المحتجزين أو ترحم مواطنيها من حق الاستعانة بحمايين أو

الاستراليون ينتقدون اندفاع حكومتهم وراء السياسة الأمريكية

■.. سيدني/ رويترز يشعر نصف الأستراليين أن سياسة أمريكا تشكل لهم خطراً أمنياً لا يقل أثره من خطر الإرهاب. وأشار استطلاع للرأي أجراه مركز دراسات استرالي إلى أن أكثر من نصف الأستراليين يشعرون أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال سعيها لراب الصوغ مع الدول الحليفة سابقاً تاركة المجال للنواب الجمهوريين في الكونجرس الذين يعتبرون أن المنظمة تعوق مهنياً راحة الفساد على المصالح الأمريكية.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش قد خفضت من حدة انتقاداتها للمنظمة الدولية خلال سعيها لراب الصوغ مع الدول الحليفة سابقاً تاركة المجال للنواب الجمهوريين في الكونجرس الذين يعتبرون أن المنظمة تعوق مهنياً راحة الفساد على المصالح الأمريكية.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش قد خفضت من حدة انتقاداتها للمنظمة الدولية خلال سعيها لراب الصوغ مع الدول الحليفة سابقاً تاركة المجال للنواب الجمهوريين في الكونجرس الذين يعتبرون أن المنظمة تعوق مهنياً راحة الفساد على المصالح الأمريكية.

لجأت إلى اختبار مراكز التحذير

مناطق «تسونامي» تستبعد تجدد الكارثة



■ جاكرتا/ عواصم/ وكالات/.. آثار الزلزال القوي الذي ضرب جزيرة نياس قبالة سواحل سومطرة الإندونيسية والذي خلف الفي قاتل آثار مخاوف جديدة لدى الدول المطلة على المحيط الهندي والتي تعرضت نهاية ديسمبر الماضي إلى موجة مد «تسونامي» وبدأت تتخاف لمواجهة بالرغم من انقراض تلك المخاوف بعد مرور يوم من وقوع الزلزال الذي وصلت قوته ٨,٧ درجات على مقياس ريختر وأظهرت دول المحيط الهندي التي أصابتها اصواع المد في ديسمبر امس الثلاثاء انها اصبحت أكثر قدرة واستعدادا على التعامل مع احتمال أن تشهد أمواج مد قاتلة أخرى في أعقاب زلزال اندونيسيا .

وعلى عكس الحال قبل ثلاثة أشهر عندما لم تكن الدول الآسيوية جزءا من شبكة التحذير من أمواج المد نقل مركز التحذير من أمواج المد في المحيط الهادي ومقره هاواي على الفور التحذير إلى مختلف أرجاء المنطقة.

وقال ميهير بات من معهد التخفيف من الكوارث الهندي في أحمد آباد نحن سعداء بدرجة التماهي التي استقطقت عليها الجميع كل الدول وكل الهيئات .

فقد استخدم رجال الشرطة والجنود والسكان العاديون في المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهندي الأيواف والهواتف وأجراس المعابد للتحذير من احتمال حدوث أمواج مد في أعقاب زلزال بلغ قوته ٨,٧ درجة قبالة سومطرة.

ولحسن الحظ لم تكرر أمواج المد التي تسببت في قتل وقذف نحو ٣٠٠ ألف بعد زلزال ٢٦ ديسمبر الماضي لكن أشيد بالمسؤولين المحليين لسرعة وسلامة رد فعلهم.

وفي حين وردت بعض التقارير عن الفجوع بين الناس الذين مازالوا مصدومين بسبب أمواج المد التي اجتاحت المنطقة إلا أن رد الفعل العام كان بوضوح هو الأفضل توخي السلامة بدلا من الذم.

وفي باندا انتبه الأكثر تضرا من أمواج المد أواخر العام الماضي هرع السكان الفزعون إلى الشوارع بعد الزلزال الأخير .

وفي مناطق أخرى من سواحل المحيط الهندي ازدهمت الشوارع الشاطئية في المنجعات السياحية التي تمازت أعداد السياح فيها منخفضة بعد أمواج المد بكارثة والسكان والسباح الذي يستقلون أي وسيلة مواصلات متاحة لإجلاء المنطقة

برسائل قصيرة إلى القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والهواتف المحمولة. وفي سنغافورة قال مسؤولون امس إن المباني في عدة اجراء من سنغافورة اهتزت عقب زلزال قوي ضرب جزيرة سومطرة الإندونيسية.

واندفع مئات السكان عبر سلال المباني السكنية المرتفعة للفرار من وحداته السكنية المرتفعة بعد ان شعروا بان المباني تترجح والطوابق تهتز حوالي منتصف ليلة الاثنين / الثلاثاء.

وظل الكثير بالخارج في الساعات الأولى حتى اطمانوا إلى أن هياكل المباني آمنة.

وقال مركز الأرصاد الجوية في سنغافورة : إن الزلزال يبعد نحو ٦٠٠ كيلومتر عن غرب وشمال غرب سنغافورة التي تكتظ بعدد كبير من المباني العالية. وتلقت الشرطة نحو ألف اتصال هاتفي من الناس تتعلق بالهزات التي شعر بها السكان بصفة رئيسية في الأجزاء الشمالية الشرقية والوسطى والشرقية من سنغافورة.

امس في كولومبو فقد قال مسؤولون سيريلانكيون إن عشرات الآلاف من سكان المناطق الساحلية الذين أخلوا منازلهم خشية التعرض لأمواج المد المحيية العاتية إثر وقوع زلزال في اندونيسيا بدأوا يعودون إليها مرة أخرى ولكنهم مازالوا يتوخون الحذر.

وبدا السكان الذين امضوا وعلى جنات الطرق يعودون إلى منازلهم بالمناطق الساحلية الشرقية والغربية والجنوبية بعد ان أعلنت الحكومة رسميا زوال خطر أمواج المد العاتية.

وناشدت الحكومة المواطنين الابتعاد عن الشواطئ لمسافة كيلومترين عقب وقوع الزلزال. ورغم سحب الحكومة تحذيرها ظل بعض السكان مترددين في العودة خشية استمرار خطر أمواج المد البحري العاتية.

وفي جاكرتا نقلت تقارير إذاعية امس عن مسئول اندونيسي بارز أن عدد ضحايا الزلزال الأخير في اندونيسيا والذي وقع قبالة سومطرة قد يصل إلى ألفي قتيل.

وصرح نائب الرئيس يوسف كالا لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي بان من المحتمل أن يتردد عدد القتلى في جزيرة نياس الإندونيسية بين ألف والفي قتل جراء الزلزال الشديد الذي ضرب المنطقة الاثنين.

متجهين إلى مناطق أكثر ارتفاعا. وعلى استعداد الخطوط الساحلية في جنوب وشرق وشمال سريلانكا حزم السكان القليل من امتعتهم في حقائب بلاستيكية وصناديق من الكارتون وجلسوا على الطريق الساحلي الرئيسي يصولون استقلال أي وسيلة مواصلات أو سيارة خاصة تتقلهم بعيدا عن الشاطئ.

وفي الهند بدت السلطات والمجمعات الساحلية أفضل استعدادا وأكثر وعيا بما يتعين عليها أن تفعله هذه المرة.

وقصر السكان من المناطق الخطرة فور سماعهم الأنباء وقامت السلطات على الفور بعمدة الشرطة والمسؤولين في المناطق الساحلية المعرضة للخطر.

وبدأت المجتمعات على الساحل الغربي لماليزيا التي أخذت على حين غرة بأمواع المد العام الماضي في العمل على الفور بعد الزلزال وسارعت السلطات الماليزية في إصدار تحذيرات من أمواج المد ونصحت السكان بالتوجه إلى المناطق المرتفعة.

وجابت الشرطة المنطقة من منزل لآخر لتحذير الناس وهرع الصيادون لتأمين مراسي الزوارق وجنحت القنادق بعض افسراد طاقمها لإجلاء الزلزال.

وفي تايلاند حيث قتل نحو ٥٠٠ شخص في أمواج المد بعد زلزال ٢٦ ديسمبر استخدم المسؤولون كل شيء من الأيواف إلى البلاستيكي والهاتف لتوصيل تحذيرات من موجات تسونامي

